

طيرانه يدك الإرهابيين في ريف حماة الشمالي وسلمية الشرقي الجيش يستعيد كامل نقاطه في ريف محردة

| حماة - محمد أحمد خبازي

بعد أن استعاد الجيش العربي السوري كامل نقاطه في ريف محردة، وقبلأ في ريف حماة الشمالي، ساد الهدوء التام في المناطق الساخنة التي أبلى فيها الجيش بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي بلاء حسنا تجلى في تطهير معظم تلك المناطق من مسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ومسلحي «جيش الفتح» الذي تقوده «الضرورة» و«جند الأقصى» و«كتائب الغزة» وغيرها، وعزز مواقعه ونقاطه بما يكفي لصد أي هجوم محتمل قد تفكر به المجموعات المسلحة التي تتدفق إلى الريف الحموي من جبل الزاوية. في الأثناء دك الطيران تجمعات ومواقع لمسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في ريف سلمية الشرقي ومحا العشرات من أفرادها بين صريع وجريح.

وفي التفاصيل، فقد استعادت قوات الجيش والدفاع الوطني قطاع محردة والسقيلبية، السيطرة على كامل النقاط بريف محردة، كما تمت السيطرة على تل حوير الاستراتيجي شمال صوران بعد اشتباكات مع المسلحين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم. وأما في الطامنة والحمايا، فقد أصلى الطيران الحربي السوري والروسي تجمعات مسلحي «جيش الفتح» بعدة غارات، أدت إلى مصرع العديد منهم وإعطاء العديد من الأليات لهم.

وفي ريف سلمية الشرقي، فقد كان حظ مسلحي داعش سيئاً، شأنهم في ذلك شأن مسلحي «الضرورة» في ريف حماة الشمالي، فقد أكد مصدر لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي ذاته دك تجمعات ومقرات وأليات لهذا التنظيم، وذلك في قرية «كشمية»، ما أدى إلى مصرع العشرات من الدواعش، الأمر الذي يشل تحرك التنظيم في تلك المنطقة الممتدة من المبعوجة حتى نهاية أطراف اليبادية السورية، حيث معاقل التنظيم ومجابهه الحيوى وخزانه البشري والتي يتخذها مطلقا لاعتدائه على التجمعات السكنية المنتشرة في ريف سلمية الشرقي عموماً، وعلى الأليات العابرة باتجاه المحافظات والمدن الشرقية.

وصل إلى قمة جبل النوبة بريف اللاذقية الشمالي مطار مرج السلطان الرئيسي يسقط نارياً بيد الجيش



مقاتلات سورية منطلقة لدك مواقع الإرهابيين

غرفة عمليات عسكرية جديدة، بهدف استعادة السيطرة على بلدة مرج السلطان، وتضم الغرفة ميليشيات «جيش الإسلام» وحركة أحرار الشام الإسلامية، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، بالإضافة إلى تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية؛ حيث تعهدت جميع تلك التنظيمات بتسخير كل الإمكانيات المتاحة لخدمة المعركة، وتعهدت بتأمين ٤٠٠ مقاتل لصد هجوم الجيش في منطقة المرج، بعدما نجح بالتقدم وسيطر على مرج السلطان مكعباً للمسلحين عنترات القتلى.

إلى ريف اللاذقية فقد أكد ناشطون على «فيسبوك»، أن المعارك التي وصفوها بالأعنف من نوعها دامت مدة يومين أنت لوصول قوات الجيش العربي السوري والقوات الريدفة إلى قمة جبل النوبة على حين تستمر الاشتباكات العنيفة بمساندة سلاح الجو مع المجموعات الإرهابية المسلحة المتخصصة منذ أربع سنوات في الجبل والتي تستميت لصد تقدم قوات الجيش.

وأكد الناشطون أن قوات الجيش دمرت عشرات الدشم والمخاريس أثناء تقدمها حيث كان التقدم بطيئاً جداً

«أف بي أي» تقبض على شخص تلقى أموالاً من «التنظيم» لشن هجمات داخل الولايات المتحدة عسكري أميركي سابق يعترف بالتخطيط لمهاجمة منشأة عسكرية دعماً لـ «داعش»



بالدعوى الجنائية.

وقال مدعون: إن حسن استخدم موقع «فيسبوك» للتواصل مع ضابط سري بمكتب التحقيقات الفيدرالي ادعى أنه مقاتل بالتنظيم الإرهابي.

من جهة أخرى ألقى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي

أي) القبض على شخص بولاية ميريلاند الأميركية،

وذلك بتهمته تلقي أموالاً من تنظيم «داعش»، لشن

هجمات داخل الولايات المتحدة.

وأعلنت وزارة العدل الأميركية أمس أنه تم إلقاء

القبض على محمد الشناوي يوم الجمعة الماضي

لتهامه بدعم تنظيم إرهابي.

وصرح مساعد وزيرة العدل الأميركي جون كارلين أن

الشناوي (٣٠ عاماً) تلقى أموالاً من تنظيم «داعش»

لشن هجوم داخل الأراضي الأميركية.

بمدينة بالتيمور حيث من المتوقع أن يواجه عقوبة السجن في حال إدانته.

وفي سياق آخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن سفير الاتحاد الأوروبي «ديفيد أوسوليفان» لدى واشنطن قوله في رسالة مفتوحة أن «مثل هذا الإجراء من دون تمييز ضد أكثر من ١٣ مليون مواطن أوروبي يزورون الولايات المتحدة سنوياً سيكون غير مفر وقد يؤدي إلى إجراءات قانونية بالمثل وهو لن يحسن الأمن مع تأثيره سلباً على الاقتصاد في ضفتي الأطلسي».

وأضافت الرسالة: إن «القبوض العمياء ضد الذين سافروا مثلاً إلى سورية أو العراق من شأنها أن تضر على الأرجح بالرحلات الشرعية لرجال الأعمال والصحفيين والعمال الإنسانيين أو العمال الطبيين وأن هذه القبوض لن تكشف الذين يسافرون بطريقة غير شرعية عن طريق البر».

ومن جهتها بينت وزارة الخارجية الأميركية أنها «على اتصال مع القادة الأوروبيين، وأن واشنطن «واعية لقلقهم».

وكان مجلس النواب الأميركي تبني الأسبوع الماضي إعلاناً خلفية للهجمات الإرهابية التي شوهتها فرنسا في ١٣ من تشرين الثاني الماضي قانوناً يفرض على رعايا أوروبيين توجهاوا منذ ٢٠١١ إلى العراق وسورية وإيران والسودان التقدم بطلب للحصول على تأشيرة سياحية أو مهنية لمدة قصيرة في حال أرادوا زيارة الولايات المتحدة.

ويستهدف القانون في حال أقره مجلس الشيوخ الأشخاص الذين يحملون جنسيتين مثل الفرنسية والسورية أو البريطانية والسودانية حتى وإن لم يتوجهوا إلى هذه البلدان.

(سانا- روسيا اليوم- أ ف ب)

لصعوبة الجغرافيا والتصينات القوية للمسلحن. وفي ريف ادلب الشمالي نقل ناشطون على «فيسبوك» صوراً قالوا إنها لرتل من شاحنات النفط العائدة لتنظيم داعش وعددها ٢٥ شاحنة تم تدميره بالكامل من دون توضيحات

فيما إن كان سلاح الجو السوري أو الروسي أو الوحدات البرية هي من قامت بتدميره.

إلى جنوب الحلاط حيث نقلت وكالة «سانا» للأخبار عن مصدر عسكري أن عمليات الجيش والقوات المسلحة على يؤر التنظيمات المسلحة في درعا المحطة أدت لوقوع خسائر كبيرة في صفوفهم، موضحاً أن الضربات المركزة على بؤرة المسلحين شرق مدرسة التمرضخ أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين وتدمير أسلحتهم وتخزينهم، بالإضافة لتدمير تجمعات للمسلحن جنوب شركة الكهرباء وجنوب شرق جامع عبد العزيز بأزبد في منطقة درعا المحطة، حيث ينتشر مسلحون من «لواء توحيد الجنوب» و«كتائب مجاهدي حوران» و«كتيبة مدفعية سجيل» المنضوية تحت زعامة «الضرورة».

إلى ذلك أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم رسلان عبد الملك الحبري، بالإضافة لمن سمته «رئيس محكمة دار العدل في حوران والقطيعة» بريف درعا أسامة البتيم، بعدما زرع مجهولون عبوة ناسفة على الطريق بين درعا وبلدة صيدا وأسفر انفجارها عن مقتل البتيم و٤ من مرافقيه، وتضم «محكمة دار العدل في حوران» عدة تنظيمات مسلحة من بينها «حركة الخنثى الإسلامية» و«الضرورة».

الطيران الحربي يدمر أرتالاً للإرهابيين بريف حمص

| حمص - نبال إبراهيم

وجرحى إضافة لتدمير عدة أليات بمن كان يستقلها بعضها كان مجهزاً برشاشات ثقيلة. وفي ريف المدينة الجنوبي الشرقي أثار المصدر إلى أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية تصدت أمس لهجوم عنيف شنه مسلحو داعش على نقاط تمرکز للجيش وخطوط دفاعاته في المنطقة الواقعة ما بين بلدي مهين وصدد بعد اشتباكات عنيفة تمكنت خلالها القوة العسكرية من إحباط الهجوم وإيقاع عدد من المهاجمين قتلى وخسافرين وإرغام الباقين على التراجع. وفي السياق أفاد المصدر أن الطيران الحربي السوري دمر عدة أليات وعربات بعضها كان مصفحاً ومدرعاً وبعضها الآخر كان مجهزاً برشاشات ثقيلة بمن كان يستقلها من مسلحي داعش خلال الضربات المركزة التي وجهها على أرتالهم خلال تحركهم على طريق السخنة – الرقة شرق تدمر وعلى الطريق الاصل ما بين محافظتي حمص والريف الزور وشرق قرية البغسة الشرقية في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص وبحيطة بلديي القريتين ومهين وقرية الحدث جنوب شرق المدينة، كما تم القضاء على عدد كبير من المسلحين خلال تلك الضربات.

وفي وقت سابق كان الطيران الحربي التابع للجيش استهدف مواقع ومقرات لمسلحي داعش في مناطق سد وادي أبيض وجبل الهمال ومحيط البيارات بريف تدمر والنق إصابات مباشرة وخسائر كبيرة بالعتاد والأرواح والأليات في صفوف التنظيم.

أميركا تعوم «جيش الإسلام» بمقابلة لرعيمة مع «دايلي بيست»

الإسلام بشكل خاص أو ثوار الغوطة بشكل عام أو حتى ثوار سورية بشكل أعم أي تصرف يمكن وضعه ضمن مفهوم الصراع الديني أو رفض المفهوم التعاليين». وحاول علوش تفنيد المظاهرات التي خرج بها أهالي المعتقلين لدى «جيش الإسلام»، بأن الهدف منها الضغط عليهم فلما منهم أنه يستدخّل في عمل القضاء لإطلاق هؤلاء المحكومين.

وأما فيما يخص العملية العسكرية الروسية في سورية، اعتبر علوش أن ذلك يمثل تحدياً للتنظيمات المسلحة. وأوضح الروس قصفوا «جيش جيش الإسلام» ووقفوا عن ذلك، نحن لسنا بحاجة لدعم روسي ولا غير روسي لقتال داعش فنحن نقاتله لوحدها». ورفض علوش اتخاذ موقف واضح من العدو الإسرائيلي، واكتفى بذكر حجول للفضية الفلسطينية قائلاً: «موقفنا مبني من القضايا التحررية لشعبنا وأمتنا».

وفي إطار الظهور بمظهر البريء الراض لأجرام، تمسحاً بجرائم فضيله في عدرا المعالية وغيرها من المناطق، قال علوش: «نحن ندين كل أعمال العنف التي تستهدف الأمتين والأبرياء ودون ميرر في كل دول العالم وليس في الغرب فقط وأياً كانت الجهة المنقذة ولأي مدرسة اتمتمت».

وفي إطار استغلال ما صدر من تصريحات عن المدعو «أبو محمد الجولاني» زعيم «الضرورة» قبل أيام، ويهدف تكبير دوره، قال علوش: «نحن في قيادة جيش الإسلام نسعى لتكون علاقاتنا جيدة بالجميع بما فيهم الأخوة في حركة أحرار الشام».

وإدعى علوش، الذي يتحكم بكل تفاصيل حياة الأهالي في غوطة دمشق الشرقية ويستخدمهم كدروع بشرية، أن تنظيمه المسلح يؤمن بأهمية المؤسسات ويعملها في كل نواحي الحياة، وتابع: «لنا نريد في سورية حكومة تنوقرطاً تقدم فيها التفقات ولا أهمية تقام للانتماء الحزبي، فإننا نريد بناء بلدنا ولن يتم هذا بمحاصصة بين الأحزاب والأطراف، لكنها تتم بتقديم الكفاءة للمحك». واعتبر علوش نفسه والمنضمين إليه «مسلمين ولسنا إسلاميين».

سكانها والحقت بهم أضراراً مادية بالغة. وأكد علوش أن موقفهم اختلف من جهة النصرة فرح تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية عندما تغير الشرعي العام فيها «أبو مارياطحطان»، مدعياً، أن «القطاني» كان يحمل رؤية معتدلة، ووضعت الجبهة عوضاً عن شرعيين «مقتلين» في كثير من المسائل الفكرية والعقدية..

الناشطة في مجال حقوق الإنسان «روان زيتون»، قائلاً: إنها «جملة افتراءات».

وفيما يتعلق بتنظيم داعش، قال علوش: «داعش نحن ركناً من أركان الثورة السورية». واعتبر أن الغرب كان سعيداً بوجوده (داعش) وخباياها لتلتمص من دعم التنظيمات المسلحة.

وعن استعدادها للتعامل مع فرنسا والدول العربية لواء داعش، قال: «لا نجد صبراً بالتحالف مع أي جهة دولية نثق بها كانت أو حتى أهلية لضمان حقن دماء شعبنا من كل الجرمين الذين يحاولون سكب دمائهم دون حق».

وانتقد علوش الموقف الأميركي تجاه سورية قائلاً: «ستستطيع أن تقوم بأدوار مهمة في أي قضية تريد الانصراف لها لكن الإدارة الحالية لا ترغب في لعب هذا الدور وهي تتصرف بما يخص سورية بأصعاب باردة».

وإدعى علوش أن ليس لديه أي طموحات سياسية يسعى لها، قال: «أسعى إلى أن أحافظ على حياة النقية من أبناء شعبي، وأبذل في سبيل ذلك أنا وقادة ومجاهدي جيش الإسلام كل الوقت والجهد والدم»، على حين، أودت القذافي التي أطلقها عناصر تنظيمه باتجاه المدنيين الأمتين في دمشق بجياة العشرات من

| وكالات

أجرت صحيفة «دايلي بيست» الأميركية حواراً مع منزعم ميليشيا جيش الإسلام «زهران علوش»، حملت أجيابته الكثير من الإيماءات، حاول من خلالها الظهور بمظهر الإسلامي «المعتدل»، محمداً الأولويات التي يحملها تنظيمه المسلح خصوصاً والتنظيمات المسلحة عموماً، وعرض خلال الحوار طروحات من قبيل إمكانية التعاون مع الغرب في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي.

يأتي هذا الحوار الذي يعد لغلوش

المدعوم من السعودية مع صحيفة أميركية،

في إطار المسعى الغربي لتعويم التنظيمات

المسلحة التي حضرت اجتماع المعارضة

الأسبوع الفائت في الرياض، و«جيش

الإسلام»، واحد من هذه التنظيمات التي يسعى

الغرب لتعويمها وإعطائها دوراً سياسياً في أي

تسوية قائمة للأزمة السورية.

وحدد علوش وفق ما نقلته شبكة «شام

الإخبارية المعارضة» أولويات ميليشيا

«جيش الإسلام»، مؤكداً العلاقات التي تجمع

فصيله المسلح مع جميع التنظيمات المسلحة

في سورية والبيعية عن منهج التفكير

وأكرر علوش علاقة فضيله بجادة اخطاف

الاتحاد الأوروبي يطرح تشكيل قوة لحماية حدوده الخارجية

والثاني قيام بها مهاجرون واصلوا طريقهم داخل أوروبا من غير أن يتم تسجيلهم وفق الأصول.

وحمل هذا الوضع العديد من الدول مثل ألمانيا والنمسا وكذلك السويد على إعادة فرض رقابة

بصورة مؤقتة على الحدود الأوروبية الداخلية، ما يشير إلى فقدان الثقة بدور الدول الواقعة على الخط

الأول في ضبط الحدود الخارجي.

والقوة التي ستحل محل وكالة فرونتكس الأوروبية

الحالية يمكن أن يصل عددها إلى بضعة آلاف من

العضوا أن لا حاجة لتدخل.

على الملف لوكالة فرانس برس

وجاء في وثيقة المفوضية الأوروبية: إنه «يتحم

كشفت الاستعداد الأوروبية أمس خطته الهادفة لاستعادة السيطرة على حدوده الخارجية في مواجهة أزمة الهجرة التي تتضمن تشكيل قوة أوروبية من حرس الحدود وخفر السواحل يكون بوسع المفوضية الأوروبية نشرها وصولاً إلى فرضها على دول متحالفة.

وقال مفوض الهجرة ديمتريس أفرايموبولوس أمام البرلمان الأوروبي: إن القوة الجديدة التي تقرتها

المفوضية الأوروبية ستتمتع «بتحسين أمن» الحدود

وقال: إن هذه الإجراءات «ستزيد أمن مواطنينا،

مشيراً إلى أن هذه القوة تضم عدداً نادماً من نحو

ألف شخص.

من جهته قال نائب رئيس المفوضية الأوروبية

فرانس تيرمانسن: إنه «من الضروري استعادة

الثقة بنظام إدارتنا للحدود».

■ حلب - الجبيلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٢١-٢٢٧٧٧٥٧. تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٧٥٧

■ حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٣١-٢٤٥٤٠٢١. فاكس: ٣١-٢٤٥٤٠٢١

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازبديو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٢٣١-٠٤١. فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتيل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣-٣١٣٠٩٠. فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٦٥/٢١٣٢٦٥-٠١١

■ فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨/٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠/٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الوطن
www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة